

وحاولوا شل حركته وقوته الفكرية والجسدية باستخدام كل الوسائل الظاهرة والباطنة حتى السحر، كما حاولوا قتله بمختلف الوسائل ولكن حفظه الله تعالى من كيدهم، ثم نقضوا العهد، وآذوا المسلمين اقتصاديا، فجربوا كل الوسائل لاحتكار السلع بل والماء حتى كان احدهم يبيع ماء بئر رومة للمسلمين الأمر الذي اضطر النبي لشرائها فاشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنه ووهبها للمسلمين. وعملوا جهارا وخفيا لتفريق وتفطيت جمع المسلمين ووحدتهم بإثارة دعاوى الجاهلية فيهم ولكن باؤوا بالفشل المبين بفضل الوحي الذي كان يتابع واقع المسلمين ويعزز وجودهم. وتآمروا مع المشركين ضد النبي صلى الله عليه وسلم ونسوا انهم اهل كتاب واتباع نبي.

كان كل ذلك منهم وغيره مما يجوز ان نكون قد غفلنا عنه في هذا البحث المختصر فإذا كان موقف النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان تصديه له.؟

لا بد من التذكير باننا عندما نذكر موقف الرسول صلى الله عليه وسلم نعني هنا بالغالب موقف الاسلام اي موقف الوحي الذي كانت ناصية الرسالة بيده، ولهذا فان الرسول